عادت المفاوضات مجددا بين الحكومة المؤقتة والاتحاد العام التونسي للشغل امس من خلال الاجتماع الاول للجنة المشتركة بين الطرفين والتي انهت اشغالها بعد اكثر من 3 ساعات من المفاوضات. ووصف عضو المكتب التنفيذي المكلف بالوظيفة العمومية حفيظ حفيظ اجتماع امس "باللقاء الايجابي".

وقال حفيظ في هذا الباب "ان كل المؤشرات التي ظهرت خلال الاجتماع اكدت حرص الطرفين على التفاهم المشترك والسعي الى التقدم نحو الافضل بما يسمح للجميع بتجاوز الاشكاليات العالقة بالإضافة الى تفعيل دور اللجنة العليا.

ووفقا لما نقله الامين العام المساعد لـ"الصباح" فقد تم التأكيد على بعث لجان خاصة وهي لجنة السياحة ولجنة المفاوضات الاجتماعية ولجنة المناولة والتشغيل الهش..
من جهة اخرى أكدت مصادر مطلعة لـ"الصباح" أن الاتحاد عبر اول امس خلال اللقاء الذي جمع قيادات من المنظمة بالأمين العام الاسبق للاتحاد احمد بن صالح عن استعداد المنظمة للتواصل مع الحكومة المؤقتة وحركة النهضة والتوصل إلى رفع حالة الاحتقان بين المعنيين وهو ذات الموقف الذي عبرت عنه قيادات من الحركة في وقت سابق.
ووفقا لما تحصلت عليه "الصباح" من اخبار فمن المنتظر أن يعقد بن صالح جلسة مع حركة النهضة من جهة والحكومة المؤقتة من جهة اخرى خلال الاسبوع القادم. وستتناول اللقاءات التطرق إلى مقترحات الحركة والحكومة للنهوض بالوضعية الحالية ولتصحيح العلاقة بينهما وبين المنظمة.
ومن المتوقع أن تختتم هذه الجلسات بجلسة اخيرة تضم الطرفين "الحكومة المؤقتة والاتحاد العام التونسي للشغل" حيث سيقع الاعلان فيها عن جملة من المبادئ من شانها أن تضع معالم مناخ اجتماعي سليم يضمن الحوار والاختلاف والخروج بوفاق يأخذ بعين الاعتبار المصلحة العليا للبلاد فوق الجميع.
ويذكر أن هذه المبادرة تبدو مقبولة لدى الطرفين وقد عبر كلاهما عن استحسان الفكرة قصد تجاوز الخلافات الأخيرة التي وترت العلاقة بين الطرفين في الآونة الأخيرة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 04/03/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com